

## مقدمة - رسالة شروط الصلاة للشيخ محمد بن عبدالوهاب

### المسجد النبوي

عبدالمحسن الزامل

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا والدرس باذن الله في كتاب او رسالة شروط الصلاة لامام الاسلام محمد ابن عبد الوهاب رحمة الله تعالى. والامام محمد عبد الوهاب - 00:00:04

توفي سنة الف ومئتين وستة للهجرة. وقد جدد من درس من معالم الدين واظهر التوحيد وصنف رحمة الله مصنفات ونفع الله بعلمه وكثير طلابه وتلاميذه في هذه البلاد وغيرها هذه الرسالة من الرسائل التي يعتني بها العلم - 00:00:24

في المساجد وغيرها وكذلك سائر الرسائل رحمة الله وهي تقرر مع رسائل اخرى اه مثل كتاب التوحيد ومرسول كذلك الاصول الثلاثة والمسائل اربع وما اشبه ذلك من المسائل مهمة. ولذا اعتبرت هذا الامام رحمة الله بامر الصلاة - 00:00:54

ففيها هذه الرسالة الخاصة ومعلوم ان الصلاة من اجل الاعمال البدنية او هي اجل الاعمال البدنية. ومعلوم ما جاء في الصلاة من النصوص الكثيرة عن النبي عليه الصلاة السلام وان الله سبحانه وتعالى فرضها عليه عليه الصلاة والسلام ليلة الاسراء والمعراج - 00:01:24

وسوف نبدأ باذن الله في اخذ هذه الرسالة بحسب ما يتيسر من الشرح والبيان مما ذكر اهل العلم رحمة الله عليهم عندك نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. قال شيخ الاسلام - 00:01:54

الاسلام شروط الصلاة قال شروط الصلاة قال الاسلام والعقد والتلميذ ورفع الحدث وازالة وستر العورة ودخول الوقت. واستغفار الجنۃ والنیۃ. نعم. يقول رحمة الله شروط الصلاة او شروط الصلاة جمع شرط والشرط كما - 00:02:24

يقول العلماء ما يلزم من لا يلزم من عدمه العدم ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم مثل الطهارة. الطهارة شرط لرفع الحدث. فاذا كان الانسان محدث فلا تصح الصلاة - 00:03:04

االا بالطهارة. سواء كان الحدث اكبر او اصغر. فيلزم من عدم الشر وهو الطهارة عدم صحة الصلاة وكذلك كل ما تشرط له الطهارة. لكن لا يلزم من وجود الشرق وجود ولا عدم لذاته. ما معنى هذا؟ لا يلزم من وجود الطهارة. قد تكون انت متظاهر - 00:03:24

لكن لا تجب عليك الصلاة. اما لفوات شرط اخر. او لعدم وجود سبب من اسباب وجوب هذا الفعل. فانت حينما تتظاهر مثلا الضحى من من النهار قبل دخول وقت صلاة الظهر. هل تجب عليك الصلاة؟ لماذا؟ لعدم وجود - 00:03:54

السبب لعدم ولهاذا قال لا يلزم من وجوده وجود. لا يلزم من وجود الطهارة وجود الصلاة وهو وجوبها ايضا قد تتظاهر بعد دخول الوقت. معنى ولد سببها لكن لابد لهذا الشرط من شروط - 00:04:24

اخري من شروط اخرى فهناك استقبال القبلة وهناك ايضا على قول الجمهور اجتناب النجاسة كما سيأتي الى غير ذلك من الشروط الاخرى. اهل العلم رحمة الله عليهم ارادوا ان يحدوا الشرط - 00:04:44

في كلام يفصله عن غيره. المانع والسبب والشرط. فلهذا قالوا ما يلزم من عدم العدم. فاذا كان الانسان محدث حدث اكبر او حدث اصغر. فلا تصح الصلاة ولو توفرت شروطها الاخرى. ولو وجدت اسبابها لو كنت الان بعد دخول وقت الصلاة مستقبل - 00:05:04

في القليلة بثياب طاهرة في جميع الشروط تمت لكن بقي شرط الطهارة فاحرم الصلاة. نقول لا تصح الصلاة ولو وجدت الشروط الاخرى وكذلك الاسباب هذا لفوات هذا الشر. فيلزم من عدم الشرط وهو الطهارة عدم صحة ماذا؟ الصلاة - 00:05:34

اريد ان المصنف رحمة الله ذكر هذه الشروط كما ذكرها العلم وذكروا انها تسعة. وقولهم تسعة هذا ليس من كلام عليه الصلاة والسلام  
انما العلماء عرفوا ذلك بالاستقراء بتتبع الادلة بتتبع الادلة. وهذه الشروط - [00:06:04](#)

منها ما وقع عليه الاجماع كما سيأتي رحمة الله بيان هذه الشروط. منها ما وقع عليه الاجماع ومنها ما هو قول الاكثر من اهل العلم  
ومنها ما يقع فيه اختلاف. ما يقع في اختلاف. وسيشرح المصنف رحمة الله شرطا - [00:06:24](#)

شرط ثم ذكر بعد ذلك الشرط الاول اللي ذكره وهو الاسلام. نعم الشرط الاول. رحمة الله الشرط عمله والدليل قوله تعالى ما كان  
للمشركين ان يعبدوا مساجد الله على انفسهم بالكفر اولئك هم الخالقون - [00:06:44](#)

وقوله تعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمله فجعلناه نعم. الشرط الاول وهو اهم الشروط. هذه الشروط منها ما هي منها ما هو شرط  
للطهارة ولغيرها او للصلة ولغيرها شروط عامة. شروط عامة ومنها - [00:07:24](#)

ما هي شروط خاصة؟ الاسلام والعقل والتمييز. هذه شروط شروط عامة ويأتي خلاف في بعضها. الاسلام شرط لكل الاعمال. شرط  
لكل الاعمال. فلا صح عمل من الاعمال الا بالاسلام. لا يصح عمل ولا يقبل عمل الا - [00:07:54](#)

الاسلام. ولهذا قال الاسلام ما هو؟ الاستسلام لله. والانقياد له بالطاعة. الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة. والخلوص  
والبراءة من الشرك واهله. او الخلاص من الشرك واهله بان تستسلم لله سبحانه وتعالى ظاهرا وباطنا. هذا هو الاسلام. واذا قيل الاسلام  
- [00:08:24](#)

المعنى انه يشمل جميع الدين. جميع الدين فيدخل فيه الاسلام فيدخل فيه الایمان والاحسان. الاسلام اذا ساطلق دخل فيه جميع  
الدين الاسلام وضده الكفر ضد الاسلام وسمي الكافر كافرا من الكفر. وهو الستر. لأن الكافر جحد نعمة - [00:08:54](#)

الله سبحانه وتعالى ولم يعترف بها ولم يقر بالنعمة وظلم بذلك. والكافرون هم الظالمون وكل كفران فهو جحود. وذلك انه سترها  
وغطائها. ومنه تکفر فلان بالسلاح. ومنه لا ارجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض. على احد القولين كفارا اي متکفرین. بالسلاح  
- [00:09:24](#)

اي يكون شاكبي السلاح على اخوانه. وايضا من معناه الكفر الاصغر على هذا على التفسير الثاني في قوله لا ترجعوا بعدي كفارا. فلهذا  
قال وضده الكفر سمي البحر كافرا والليل كافرا لان الليل يستر بظلمته ما فيه. وكذلك البحر يستر في باطنه - [00:09:54](#)  
ما فيه. وكذلك كل ما ستر شيئا شماكه كما في قول الشاعر في تلاتين كفر النجوم غمامها. كفر النجوم غمامها. الغمام فاعل يعني  
الغمام وهو السحاب. كفر لو جمعنا كفر النجوم نعم غطائها. يعني اذا كان هناك سحاب لا تبصر النجوم - [00:10:24](#)  
هذا هو معناه في اللغة. سمي الكافر كافرا. والكافر عمله مردود. حابط باطل مردود لا قيمة له. مهما عمل اي عمل جاء رجل للنبي عليه  
الصلوة والسلام كما في البخاري عن ابراهيم عازب - [00:10:54](#)

انا يا رسول الله اسلم او اقاتل. قال اسلم ثم قاتل. اسلم ثم قاتل. وفي صحيح في مسلم عن عائشة رضي الله عنها ان عائشة  
رضي الله عنها قالت يا رسول الله الا ابن جدعان كان يفعل كذا وكذا - [00:11:14](#)

وكان يقرى الضيف يعني كان له اعمال كثيرة في الجهل فهل هذا نافع؟ قال اني نافعه في الاخرة قال انه لم يقل يوما من الدهر رب  
اغفر لي خطئي يوم الدين. وهو شرط قبول العمل وهو الاسلام. لم - [00:11:34](#)

يسلم لم يؤمن فاق عمله لا قيمة له. ولو عمل من الاعمال في باب النفقات والصدقات اي عمل لا قيمة له. المؤمن ذرة من العمل تحسب  
في الميزان الذرة هذه هي الهباء على احد القولين. الهباء التي تكون مع الكوة في الشمس. لو جمعت يديك - [00:11:54](#)  
انك لا تقبض منها شيئا. ما تقبض منها بشيء. هذه الذرة التي لا توزن في موازين الدنيا توزن يوم القيمة. في الميزان وهذا الميزان  
يوم القيمة لا يزن الكافر عند الله. السكاهر السبيل العظيم - [00:12:24](#)

لا يزن عند الله جناح بعوضة. لو وضع في الميزان لا يؤثر في الميزان. لا يتحرك الميزان. لكن لو وضعت فيه الذرة فمن يعمل مثقال  
ذرة خيرا يره. هذه الذرة لها اثر في الميزان. الكافر لو عمل اي عمل - [00:12:44](#)  
في الدنيا لا قيمة لعمله. وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا. الهباء هو ما يكون من اثر شعاع الشمس في الباب او في

للكافر لا قيمته هباء منتشر للمؤمن هذه الذرة تزن عند الله بل قد تكون ذرة تلقاها سبحانه وتعالى ويقبلها ويعظمها. كما في الصحيحين ابى هريرة ما تصدق عبد بعدل كف من - 00:13:24

كشف طيب الا تلقاء الله بيمينه فيريبيها كما يربى احدكم مغره او فصيلة ثم ماذا تكون؟ وش قال في الحديث؟ حتى تكون ماذا؟ اعظم من الجبل. اعظم من الجبل لأن العبرة ليس بمقدار ما تتصدق. العبرة بما يقوم بقلبك. فقد تكون الصدقة يسيرة - 00:13:44 انها عند الله سبحانه وتعالى. وقد تكون الصدقة عظيمة. لكن لا قيمة ولو كان في مسلم. يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالعمل ولدا. كالذى ينفق ما له رئاء الناس ولا يؤمن بالله ولا باليوم الاخر. قد يكون - 00:14:14

يوسف بريان وقد يكون ايضا انفاقه مع عدم الایمان فهذا لا ينفعه. فالكافر عمله مظلم وقال سبحانه وقل اوحى اليك والى الذين من قبلك لمن اشتركت ليحيطن عملك. فالشرك يحيط العمل لا قيمة للعمل. فعمل الكافر لا قيمة له. مثل الذين كفروا اعمالهم - 00:14:34 ان اشتدت به الريح في يوم عاصف. يوم عاصف اشتدت ريحه تناهرا وتفرق في الجو فلم يعثر على شيء منه. كذلك يوم القيمة لا يجد شيئا. ولا يرى اثرا ولا - 00:15:04

نمرا ولا ثمرة لطاعته. وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منتثرا ولهذا قال المصنف رحمة الله والكافر عمله مردود. ولو عمل اي عمل. وفي صحيح مسلم من حديث انس رضي الله عنه - 00:15:24

انه عليه الصلة والسلام قال ان الكافر اذا عمل حسنة في الدنيا اطعمه الله بها في الدنيا حتى يأتي يوم القيمة وليس له شيء. يعطيه سبحانه وتعالى في الدنيا اما سعة في المال او الولد. او الجاه او ما اشبه ذلك - 00:15:44

من امور الدنيا فلا يظلم لانه فقد شرط القبول. انما يتقبل الله من نعم من المتقين والمراد اصل التقوى في هذا وفرعها لكن اصل التقوى الایمان اصل التقوى فمن كان عنده الایمان ان عمله مقبول من حيث الاصل. وما منع ان تقبل - 00:16:04

النفقات الا انهم كفروا بالله ورسوله. ولا يأتون الصلة الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون. لماذا لم تقبل النفقات؟ لانهم كفروا الله ورسوله. هذان الاصنام. ان تعرف ربك سبحانه وتعالى. وان تتحقق التوحيد - 00:16:34

وتؤمن بالنبي عليه الصلة والسلام فبهذا يتحقق التوحيد. ولهذا قال رحمة الله ولو عمل اي عمل فلا قيمة لعمله. لكن ذرة من العمل مع الایمان تبلغ درجات عظيمة. عائشة رضي الله عنها من ربها مرة فقير. وكانت تأكل قطعا من العنب - 00:16:54

وكانت تحب الصدقة رضي الله عنها. وتفرح بها الصدقة فيها معانى عظيمة يا اخوانى. يجد لذتها المخلصون يجدون لذة الصدقة. ولهذا لا يريدون جزاء ولا شكورا انما نطعمكم لوجه الله لا نزيد منكم جزاء ولا شكورا. ويطعمون قبلها ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتينا واسرا. انما نطعمكم لوجه الله - 00:17:24

لا نزيد منكم جزاء ولا شكورا. مر بها سائل فلم يبقى معها او عندها الا حبة عنبر حبة عنبر فلم تحرقها لا تحرقن من المعروف شيئا ابدا لا تحرقن لجارتها ولو في الاستثناء. هذا من فقه وغيره رضي الله عنه. فاعطته هذه الحبة. فقالت - 00:17:54

مهتجة فرحة رضي الله عنها. كم فيها من مثاقيل الذر؟ هذى حبة عنبر حبة لكن كم فيها المثاقيل منهم المعنى بما يقوم به القلب اما من لم يكن من اهل الاسلام فلا قيمة لعمله - 00:18:24

كل عمله مردود حابط باطل. لأن اصله مفقود. ولهذا عمله مردود وما بنى على غير اصل فهو على شفا جرف هار. فانهار به في نار جهنم. لا قيمة له. قال والدليل قوله - 00:18:44

تعالى ما كان للمشركين ان يعبروا مساجد الله شاهدين على انفسهم بالكفر او لئك الذين ابتعدوا عدو وضلوا ولهذا جاء بهذا الظمير الدال على بعد في الظلال او لئك حبطت وهو البطلان بطلان حبطت اعمالهم. لا قيمة لاعمالهم. ولو لجمع ولو كانت اعمالا كثيرة - 00:19:04

حبطت اعمالهم. وفي النار ولهذا قدم حبوب العمل. ثم بين الجزاء بعد ذلك لعملهم كانت النار جزاءهم. وفي النار قوله في النار تقديم الجار وال مجروم تقديم جار وال مجرور يؤذن بالاختصاص. يؤذن وهذه من وهذه ايضا من ادلة لاهل السنة والجماعة -

في ان العاصي لا يخلد في النار والادلة كثيرة لكن من خصوص الایات عند التأمل ایات كثيرة لان قال وفي النار اي الكفار هم الذين يخلدون في النار اما اهل الاسلام وان وقع منهم ما وقع. وان اقترفوا شيئا من المعاصي - 00:20:04

والكبائر وان عذب في النار لكن ليس خالدا في النار. خلود الكفار وفي النار اي هم اي الكفار الذين هذا وصفهم هم خالدون وفي النار هم خالدون دون غيرهم. والمعنى انه - 00:20:24

وان دخلها بعض اهل الاسلام وعذب فانه لا يخلد في النار. الشاهد ان هذا الشرط اللي ذكره المصنف رحمة الله شرط ما ذكر رحمة الله فيما يتعلق بشروط الصلاة شرط لجميع الاعمال. شرط لجميع الاعمال. ولهذا قدمه انه هو الاصل الاصل - 00:20:44

في هذه العبادة وغيرها. قوله تعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل. فجعلناه هباء منتشرة فعمله حافظ وقدمنا الى ما عملوا من عمل الى ما ما اسم موصول واسم الموصول من صيغ العموم عند اهل العلم. كل اعمالهم التي يعملون - 00:21:14

سواء اخلصوا فيها او اشركوا فيها. يعني اخلص المعنى انه يزعم انه مخلص. يعني بعض صار قد يتصدق لكن وينوي بصدقته مثلا وعامل مسكون والظعيف لكنه فاقد لشر. وقد يتصدق كافر ريان كبعض اهل الاسلام هم اعمالهم حابطة - 00:21:44

حتى التي خلت من الرياء خلت لكن الشرط الاعظم والاكبر في هذا هو الاخلاص والمتابعة. وهذا لا يكون الا مع التوحيد. اولئك تكون ان لم تكن وهذا هو معنى ما تقدم من جهة انه لم يرائي فيها. فلا قيمة لعمله - 00:22:14

ولهذا المسلم لو انه تصدق بصدقة رياء فهي حابطة لكن هذا الحظوظ ليس لهذا العمل خصوصا دون غيره. اما سائر الاعمال الاخرى التي لم يشرك لم يرائي فيها على باها - 00:22:44

اما الكافر عمله كله لفقد شرط القبول وهو اللسان. وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منتشرة. الهباء المنتشر قيل انه هو الذي يكون في قوم العاصف الريح شديدة حينما تأتي وتحمل معها التراب فيتفرق ويتناثر. وقيل على القول الثاني - 00:23:04

وهو ما يكون في الكوة حينما يصل اليها شعاع الشمس فما ترى من خلل هذه قوة من هذه الذرات التي لا وزن لها هذا على احد القولين هو الهباء والشاهد واضح - 00:23:34

واضح ان عمله هابط لفقد شرط الاسلام فهذا هو الشرط الاول من شروط الصلاة. نعم حتى والدليل رفع القلب عن ثلاثة النائم حتى يستيقظ والجنون حتى يغيب والصغير حتى يكبر. نعم - 00:23:54

الثاني الشرط الثاني العقل العقل سمي عقا من العقال لانه اعقل الانسان ويمسك به الاقدام عن الامور المضرة. ولهذا لما كرم الله الانسان بالعقل كلف بتكميل الشرعية. الثاني العقل. العقل هو - 00:24:24

التكليف فمن لا عقل له لا تكليف عليه. وقد يكون ذهاب العقل ذهاب كلي وقد يكون ذهابا عارضا. وضده الجنون. والجنون مرفوع عنه القلم. وهذا باجماع اهل العلم يدخل في الجنون من جهة المعنى المفهوم عليه. المفهوم عليه - 00:24:54

كذلك يدخل فيه النائم. والسكنان على تفصيل في هذه الاشياء وليس معنى ذلك انه ليس باثم يتعلق بالسكنان لكن في حال شكره في حال شكره ولهذا قال العقل وضده الجنون. فالجنون مرفوع عنه القلم. القلم هذا يعني انه لا يكتب عليه - 00:25:24

وهو ما يتعلق ما يتعلق بالبشر. اما الخير فهذا موضع خلاف ما يتعلق بالصبي فانه يكتب له ما يكون من الخير مما يصح منه مثل الحج يصح حج الصبي غير المميز. واجره له كما في حديث ابن عباس وجاني. نعم - 00:25:54

في اجر هذا حج؟ قال نعم. لان عقله ليس مسلوب. لان هو موجود لكنه لا زال شيئا فشيئا حتى يبلغ التكليف. قال والجنون مرفوع عنه القلم مرفوع القلم في حال جنوننا. لكن لو كان انسان يجن احيانا ويفيق احيانا. هل يكلف - 00:26:24

يجن احيانا ويفيق احيانا. نعم متى يكلف؟ في حال الافاقه. في حال لوجود مناط التكليف وهو العقل ولهذا لو انه مثلا يفيق وقت يمكن ان يؤدي فيه الصلاة. فانه تجب عليه - 00:26:54

ويتحقق به اللان وكذلك ايضا آما يصاب به بعض الناس من خرف وما مرض زهaimer ونحو ذلك يسموه زهaimer العت الذي يشبه الجنون لكن الجنون في الغالب قد يقع منه - 00:27:14

مبارة متعددي احيانا بخلاف مثلا من يكون يصاب بالخرف ونحو ذلك فيكون فاقد للذاكرة فهذا لا تكليف عليه لا تكليف عليه لفقد مناب التكليف وهو العقل. فمن كان بهذه الصفة سقط عن - 00:27:34

ولا يجب عليه لاصلاه ولا صوم. ولبعض الناس يقول طيب الصيام هل يكفر عنه؟ اذا كان الانسان اه مثلا اصيب بالخرف. وقلنا ما يصح من الصوم. هل يطعن عنه او يقاس عن التكليف - 00:27:54

ذاك المجنون؟ نقول ساقط عن التكليف. هل يتصدق عنه؟ هل يتصدق طيب الصدقة لا بأس بها عند جمهور العلماء فاذا كان في حق المجنون في حق من يكون فاقد الذاكرة من بابها - 00:28:14

فجمهور العلماء يقولون تصح الصدقة عن المجنون. لكن هل يصح من الفعل هو؟ لو انسان مثلا تقول له لبي بالحج هل يصح من التلبية الحج؟ نعم؟ لا يصح. الصحيح انه لا يصح. هناك قول ضعيف يقول بعض اهل العلم انه يصح ان - 00:28:34

يلبي لكن الحقا له بالصبي لكن الصبي يقول لا يصح منه ما دام غير مميز وهذا سياتينا ان شاء الله. انما يحرم عنه من؟ وليه يحرم عنه وليه. ولهذا قال نعم ولك اجر. اما من - 00:28:54

هذا ليحج عنه فهذا يرجى على قول العلماء ان يبلغه الاجر. لأن القلم المرفوع هو قلم الاثم اما ما يتعلق بالخير فهو ثابت في حق الصغير. ولذا قال نعم ولك اجر - 00:29:14

وهذا الرفع يتعلق في باب التكاليف الشرعية. لا في باب الاحكام ماذا الوضعية الاحكام عندنا قسمان احكام الاحكام الشرعية قسمان احكام تكليفية واحكام وضعية الاحكام التكليفية ما كلف به العبد الحرام الواجب المباح المستحب ماذا؟ المباح المكره - 00:29:34

هذه الاحكام التكليفية هذه احكام تكليفية. لا لكن هناك احكام ماذا؟ وضعية. احكام وضعية بمعنى ان الشارع قال وظعت عند وجود هذا الشيء وجوب هذا الشيء. وجوب هذه الاحكام الوضعية - 00:30:04

لا تسقط عن المجنون والصبي والنائم ايضا. ولهذا يثبت مقتضاه لو ان المجنون اتلف مالا لغيره. مثلا اتلف مالا لغيره. او الصبي اتلف مال غيره. شيكون الظمان؟ في ان كان له مال. والمسؤول عنه من؟ وليه. ولا اثم عليه. انما ظمان - 00:30:24

هذا المال المتفق على من؟ في مال الصبي. في مال المجنون. وهكذا. الزكاة هل تجب في مال الصبي؟ والمجنون؟ ها؟ لماذا؟ لانها من الاحكام الوضعية. هذا مسألة فيها خلاف. الجمهور يقولون نعم. الاحناف يقولون لا. لماذا اختلفوا؟ اختلفوا لأن هذه هل هي - 00:30:54

عبادة في حقه فعلى هذا لا يكلف فيها. او انها من باب الاحكام الوضعية التي اذا ولد سببها وجب ما وجب على هذا السبب. ما وجب على هذا السبب. وهو كذلك لأن - 00:31:24

لها شرطان شرط هو سبب وهو ماذا؟ وجود سببها ما هو؟ الزكاة سببها النصاب اول النصاب وشرطها حول الحوض الزكاة سبب وشرط اذا ولد الشاه والشرط ولو الزكاة والاسباب والشروط من باب ماذا؟ الاحكام الوضعية الاحكام وضعية - 00:31:44

يعني هذا السبب وهذا الشر. ولا هناك شروط شرعية مثل الطهارة. لكن هذا اللي هو السبب والشرط. ولهذا هنا هل نخاطب بهم ونكلف او ليس المكلفين به؟ الفرق بين السبب والشرط الشرعي ان الشرط الشرعي مخاطم مكلفهم والشرط - 00:32:14

غير الشر لست مخاطبا ولا مكلفا به واضح هذا؟ الطهارة للحدث هذا شرط شرعي. لكن حولنا الحال هل هو هو شرط شرعى والا شرط وضعى. لماذا؟ وضعى. ليس لنا ان ليس لك قدرة عليه. طيب - 00:32:34

النصاب النساء سبب ماذا؟ وضعى ولا شرعى؟ وضعى يعني الشارع قال متى ما ولد النصاب وجبت الزكاة بشرطها. لا بد ان يقارن السبب ماذا؟ الشر. فاذا قارن سبب الشرط وجبت عند ذلك الزكاة. لكن ينبغي ان يعلم هنالك اسبابها نستطيع تحصيلها. ومع ذلك لم - 00:32:54

مخاطب بها. هنالك اسباب يمكن انت ان تستطيع ان تحصل السبب. اليك كذلك؟ ممكن الانسان يتكتسب ويكون عنده ماذا مصر اليك كذلك؟ لكن هل يجب عليك ان تتكتسب لاجل ان تجب عليك الزكاة؟ لا لا يجب عليك ذلك. لا يجب عليك ان تتكتسب لاجل ان تجب عليك - 00:33:24

وهنالك اسباب لا قدرة لك بها. مثل زوال الشمس ليس لاحد قدرة فيه. فالاسباب نوعان الاسباب الوظعية منها لك قدرة عليه وانت غير مخاطب به. وهذا من حكمة الشرع. ومنها اسباب لست واثوى شروط لست مخاطب بها ولست - [00:33:44](#)قادما عليها. فالاسباب والشروط الوضعية هذه لست مكلف بها. سواء كنت قادر او غير قادر. قادر او غير قادر ولذا السبب الزكاة لها سبب وشرط. سببها ماذا؟ وجود النصاب. اي واحد عنده نصاب - [00:34:04](#)

عندك نصاب عنده مثلا اربعون من الغنم سائبة. اربعون غني سائبة. انعقد سبب وجوب زكاة ماذا؟ عنده خمس من الابل الانسان عنده خرج من الابل نقول عقد وجوب زكاة الابل عنده خمس من الابل سائمة ترعن في البرمية طيب متى تجب عليه الزكاة - [00:34:24](#)بعد الحوض وهو شرط وجوب الزكاة في النصاب. شرط السبب شرط السبب ولهاذا يقال بذاته لذاته لان السبب انعقد لكن ليش ما اخرج من واجبة الزكاة فيه؟ لا لنقص الشباب لعدم وجود ماء او لعدم مقارنة الشرط لعدم مقارنة شرط. فاذا وجد الشرط وجبت الزكاة - [00:34:44](#)

فعودا على ما تقدم اختلفوا في وجوب الزكاة على الصبي على بعضهم قال عبادة كالجمهور هي ركن اركان الاسلام. ومن احناف من نظر الى شرطها وسببها. شرطها فقال هي في الاصل هي في الاصل - [00:35:14](#)مبنية على شرط وسبب وسبب وضعبيين. فلا تجعل الزكاة. لكن يدل على لقول الجمهور قول النبي عليه الصلاة والسلام اعلموا ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من من؟ من اغنيائهم - [00:35:34](#)عام اظافه مثلا الى الظمير اظافه الى الظمير وهنا الاظافه تدل على ماذا؟ العموم. بوصف الغنى والصغير قد يكون غني اليه كذلك؟ يكون غني. فلما وصفه بالغنى قال ترد على من؟ الى فوق. ترد - [00:35:54](#)الى فقرائه. فهذا يبين ان الزكاة واجبة. ثم عموم الادلة عموم الادلة. فلذا كانت زكاة واجبة كما تقدم في مال الصبي ومال المجنون لعموم الادلة في هذا الباب وانه والمخاطب بها من؟ هل هو مخاطب المخاطب بها؟ وليه. وليه. لا يخاطب بها.ولي - [00:36:14](#)يجب عليه ان يخرج الزكاة. فالعقل العقل وضده الجنون والمجنون مرفوع عنه القلم حتى يفيق افاق يفيق افاقه وهو انكشف وذهاب جنونه عقله اليه. يدخل فيه كما تقدم صور. هناك المجنون هذا متفق عليه. اختلف في بعض السور - [00:36:44](#)في بعض الصور وفي بعض الاحاديث مثل مثلا المغمي عليه. المغمي عليه هل هو مكلف او غير مكلف؟ انسان مثلا اغمي عليه قبل زوال الشمس بلحظات. وافق بعد غروب الشمس. هل - [00:37:14](#)تجب عليه الصلاة الظهر والعصر نعم من قال لا تجب ما تعليله؟ غير مكلف في هذا الوقت. نعم في هذا الوقت مناط التكليف غير موجود. اذا هو غير مخاطب هو غير - [00:37:34](#)

مخاطب ما دام ان مناط التكليف وهو العقل غير موجود عقله الان في الحقيقة غير مسلوب عندنا عقل مسلوب وهو المجنون. وعندنا عندنا مسلوب ومغلوب ومحظوظ. المجنون مسلوب. المغمي عليه - [00:37:54](#)مغلوب والنائم محظوظ. لكن لما كان المجنون اشدتهم وكان عقله مسدود اتفق العلماء على ذلك. المجنون المغمي عليه المغمي عليه آآ اختلاف فيه. النائم مكلف لكن في حال نومه غير مكلف او غير مخاطب - [00:38:14](#)غير مخاطب. من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها. ولهذا لو ان انسان نام قبل صلاة قبل زوال الشمس. غلبه النوم. ولم يستيقظ الا بعد غروب الشمس. ثم بمجرد - [00:38:44](#)

استيقاظه مات هل يأثم؟ بترك صلاته ما دام انه ليس غلب النوم كما في صحيح مسلم ليس التفريط في النوم انما التفريط في اليقظة. ان يترك الصلاة حتى يحضر وقته التي تليها. وهذا لفظ ابي داود. ولد مسلم - [00:39:04](#)معناه رحمة الله ما دام انه غير مفترط في هذه الحالة لا اجماع عليه لا اجماع لانه لم يحصل وقت يمكنه ان يؤدي ماذا؟ الواجب. انسان افطر في رمضان عشرة ايام. امرأة افطرت - [00:39:24](#)مسافر افطر مریظ افطر مثلا ثم في ثم توفي توفي الليلة الثانية او قبل طلوع الفجر من ثاني شوال قبل طلوع الفجر. هل في شيء؟ طيب هل يقضى عنه الصوم؟ ها؟ يقضى عنه ما يقرأ عن الصوم. واضح - [00:39:44](#)

سؤال توفي قبل طلوع الفجر من اه او نقول قبل التمكן من الصوم قبل التمكן من الشروع في القضاء. في هذه

الحالة هل هل او يكفر عنه؟ هل امكنته ان يقضي هو؟ ما امكنته. اذا لا قضاء - 00:40:14

علي ولا تفروطوا. لكن لو انه عاش مدة عشرة ايام من ايام الفطر ثم توفي. لا اجماع عليه لكن ماذا؟ ان امكنت يصام عن مصاب او يطعم

عنه لانه امكنته القضاء وهو لا تفريط عليه لان مدة القضاء - 00:40:44

امتد الى ماذا؟ الى نهاية شعبان الى رمضان الثاني. كله فدى القضاء. فعدة فمن كان منكم او على سفر ايش قال؟ فعندى ايش معنى

الالية تقضى الایة؟ فافطر المراد فافطر يعني هذا هو لا بد من تقديره ان كان منكم - 00:41:04

يسافر قد يصوم والمريض قد يصوم. لكن مراد من كان منكم مريضا وسفر فافطر. وليس ان المريض لا بد ان لكل مريض عليه القضاء

وكل مسافر لا ما احد قال هذا من اهل العلم انما فافطر لان الدال لان ذكر عنه يحتاج الى الفطر - 00:41:24

المسافر قد يحتاج للفطر وقد يحتاج كذلك الميت لكن آذكه بحديثه ذكر هذه الحال وهي حال الرخصة لمن كان مريض او مسافر.

في هذه الحال لا تكليف عليه ما دام انه لم يحصل له مدة يمكن ان - 00:41:44

فيها المغمى عليه المسألة السابقة حتى لا تفوت علينا يعني قلت انه لم يعني اغمى عليه قبل زوال الشمس وافق بعد غروب الشمس.

هل يقضي صلاة الظهر والعصر او نقول لا لا قضى عليه. نعم. يقضي هذا قول اللي - 00:42:04

بعض اهل العلم ومذهب احمد رحمة الله وابي حنيفة في هذه الصورة اتفقوا عليها. اتفقوا عليه وهما اذا كانوا ذات يوم فاقد. مدة يوم

فاقد. ما زاد عاليوم هذا موضع خلاف. لكن اذا كان ثلاث صلوات اغمى عليه ثلاث صلوات اربع - 00:42:34

الى اربع صلوات هذه في مذهب احمد وابي حنيفة يقضي يقضي خمس صلوات عند يقضي ومذهب احمد يقضي ما لم يمتد الاغماء

مدة طويلة ويشبه المجنون عندهم فلا يقضي له لكن عندهم - 00:42:54

عليه مكلف مكلف واختلاف قولهم في التفريق بين اليوم او ثلاثة ايام او اذا امتد الاغماء يدل على ضعف هذا القول.

يدل القول دائمًا تستدل على ضعفه بعدم انضباطه - 00:43:14

خاصة في مثل هذه العبادة المهمة. حينما تأتي امور صعب انضباطها. او يقال اغمى عليه وامتد الى متى؟ ولهذا كان

الاظهر للاحوط الاحوط شيء الاظهر هو مذهب مالك والشافعي. مذهب مالك والشافعي يقولون - 00:43:34

من اغمى عليه من اغمى عليه جميع الوقت فان الصلاة التي يغمى عليها اللي فيها لا تجب عليه. لفقد ماذا شرط؟ التكليف وهو العقل

العقل. وهذا من جهة لكن القول الثاني احوط. الاحتياط من اراد ان يحتاط شيء اخر. ولهذا لو سأله مثلا وانه - 00:43:54

عليه مدة يوم مدة يوم ونحو ذلك وسأل يقال الاحوط ماذا؟ ان تقضى ان لان باب الاحتياط مشروع في ماذا؟ هل هو في كل مسألة

او المسائل التي يكون الخلاف فيها ماذا؟ قوي يكون - 00:44:24

خلاف فيها قول. وهذه المسألة فيها خلاف قوي. فاذا كان الخلاف قوي. يمكن ان تقول انه لا يلزم لكن الاحوط ماذا؟ ان تفعل هذا

الشيء. تفعل هذا الشيء. ولهذا مثلا على قول الجمهور - 00:44:44

والذين لا يرون نقض الوضوء بلحם الابل. والقول الثاني نحن اللي يبنقظ. نحن اللي يبنقظ. هم لا لا انه يشرع له ان يتوضأ من لحم

الابل. لماذا؟ لان القول الثاني له قوته. بل هو دليل نصفي هذا - 00:45:04

حجاج سمرة وحديث البراء من عازل واحاديث اخرى تدل على وجوب الوضوء من لحم الابل. وهكذا مسائل كثيرة. مسائل كثيرة في

باب الطهارة والصلة والمعاملات يحتاط الانسان تحتاط ان وش معنى احتياط؟ هو العمل بكل القولين بشرط - 00:45:24

عدم الخروج عن السنة هذا الاحتياط. ان تعمل بجميع القولين بشرط عدم مخالفه السنة. اما اذا ترتب على عمل ملك باحد القولين

مخالف السنة هذا ما يعتبر احتياط. انت اذا دخلت المسجد شنقول لك؟ اذا دخل المسجد ايش يشرع له - 00:45:44

تحية المسجد. هل هي واجبة؟ الجمهور لا تجد. بعض العلماء ايش قال؟ تجد من دخل المسجد في شرع لك نقول وين كانت واجبة؟

لكن تحت هنالك قول قوي يقول بوجوبها. اذا دخل احد وجهه فلا يجلس حتى يصلي - 00:46:04

ركعتين امر وجاء حديث بالنهي عن الجلوس قبل الصلاة في الصحيحين. جاء بالامر بالصلاحة قبل الجلوس وجاء النهي عن الجلوس

قبل الصلاة. اجتمع فيها الامر بها. والنهي عن الجلوس قبل ادانتها - 00:46:24

قول الجمهورين القوي لكن تحتاط لقول من اوجبها. لقول من اوجبها من اهل العلم. لكن اه ولهذا اذا صليت مثلا فانت باجماع المسلمين لم تخالف اي قول من القوال. لم تخالف اي قول - 00:46:44

من القوال فتعمل بالقول الذي يكون ما لم يكن عليك بمشقة يعني احيانا ربما الاحتياط اذا كان في مشقة ما يؤمر الانسان مثلا وقت لو دخل الانسان وقت العصر دخلت - 00:47:04

وقت العصر. هل نقول تحتاط وتصلی رکعتین؟ او تحتاط وتجلس او او تحتاط تقف؟ ماذا تصنع واضح هذا؟ انت دخلت المسجد في اي وقت هذا لكن وقت النهي دخلت بعد العصر. دخلت بعد العصر. هل - 00:47:24

نقول ان الاحتياط الصلاة واضح السؤال؟ لماذا بعد العصر؟ لأن بعد العصر وقت ماذا؟ وقت نهي وبعض اهل العلم يقول لا لا تصلی وقت النهي لا تصلی وقت النهي. وبعض العلماء يقول لا لاتحية المسجد من ذوات الاسباب فتصلی. اذا هذه مسألة - 00:47:44

كما يقال يقتنفها الامران. ان صليت خالفت قول من قال لا تصلی وقت النهي ويدخل في هذا النهي تحية المسجد. والذي الصلاة يقول لا تصلی. ويدخل في العموم وقت العصر - 00:48:04

وهذا اصح لكن الشأن المسألة فيها خلاف. حتى ان بعضهم شدد في هذا وقال ان لم يكن هناك ظاهر الدخول فلا يدخل المسجد بعد العصر. هذا قول ضعيف. هذا قول ضعيف. لا يمكن يقال مثل هذا - 00:48:24

وان كان الصحيح انه يصلی انما هذه مسألة قد يقال انها من المسائل التي آآتحاج الى النظر الاحتياط وان خالفت. ولهذا نقول تصلی تحية المسجد. وان خالفت قول من قال لا تصلی. لأن ادلة واضحة ومسألة فيها كلام كثير - 00:48:44

والادلة فيها واضحة ان من مقصد التمثيل والا دلالة القول بانك تصلی ادلة ظاهرة بينة واضحة ولهذا هو الاحتياط للسنة وان خالفت مخالف. مثلا انت جئت حاج جئت حاج ولبيت - 00:49:04

بالعمره لبيت قارنا جاء انسان قارن او مفرد ثم طاف ثم سعى المفرد اذا طاف الطواف الاول وش وش يصير هذا الطواف؟ اول ما الطواف قدوة والسعى؟ سعي حج سعي حاج - 00:49:24

قال انا جئت قادما مهربا جئت قادما قارنا. قلنا له الافضل بحقك ان تجعل احرامك هذا عمرة. ان تتحلل ماذا؟ بعمره. بمعنى انك ان كنت لم تطوف اذا كان سألكم قبل ان يطوف قلنا تطوف بنية ماذا؟ العمرة وتسعى بنية العمرة - 00:49:44

نية العمرة وبهذه الحالة تفسخ الحج اللي هي لبيت به الى سعى يقصر من جمع رأسه او يحلق اذا كان ايام الحج بعيدة فيحلق ويكون ماذا؟ متمتعا. جمهور العلماء يقول لا - 00:50:14

ما دمت لبيت بالحج فلا يجوز ان تفسخ الحج الى العمرة دلت السنة على انه يشرع لك ماذا؟ ان تتحلل. النبي عليه امر الصحابة الذين احرموا بالحج مفردين او امرهم وكانوا الوف مؤلفة لان اكتر الصحابة لم يكن معهم هدي. حتى يمنعهم من التحلل. كانوا جمع - 00:50:34

كثير ممن معه ومن لحق به والتقي به في طريقة او التقى به في مكة عليه الصلاة والسلام. وكان جلهم واكثراهم كانوا اما احرموا بالحج مفردا او بالعمره. امر النبي عليه اصحابه ان - 00:51:04

قال له لما فرغ من السعى وكان على المرأة امرهم ان يتحلوا ان يحلقوا. او يقصروا. ويكون طوافهم ثم ماذا؟ عمرة. الجمهور يقولون لا يجوز. جمهور الفقهاء متأخرين. انت الان حينما تتحلل تخالف - 00:51:24

قول من؟ الجمهور. بل عندهم يحرم. عندهم يحرم. لكن دلت السنة على خلاف في هذه الحالة هل في الاحتياط؟ لاحد القولين؟ لو امرناك ان تحتاط وتأخذ بقول الجمهور شو يترتب عليه؟ يترتب عليه - 00:51:44

مخالفة السنة وهذا ما سبق ذكرت اذا لم يترتب على الاحتياط للقول مخالفة السنة في هذه الحالة تعمد بالسنة ولو ترتب عليه مخالفة قول الجمهور او غير الجمهور. لأن الواجب متابعة النبي عليه الصلاة - 00:52:04

والسلام. وجميعهم قصدوا ذلك لكنهم اجتهدوا رحمة الله عليه. هم اجتهدوا هم ارادوا بذلك السنة. وكم من مرید للخير ان لم يصبه

ولهذا اذا ظهرت على تبين لك القول الصحيح في هذه الحالة تعمل به تعلم به - 00:52:24

ما في احتياط لاحد القوانين احتياط العنوس وهي قالوا ما لم يترتب على الاحتياط لاحد وليل مخالفة السنة. ويترتب عليه مخالفة السنة في هذه الحالة الواجب العمل السنة ولو خالفت احد - 00:52:44

القولين في هذه المسألة انت لا تتحاط لهذا القول انما تعمل بالسنة. ما تقدم من السابقة وهي مسألة المغمي عليه سبق ان الاظهر هو قول مالك رحمة الله وابي حنيفة مالك والشامي مالك - 00:53:04

والشافعي وانهم قالوا ان من اغمي عليه جميع الوقت فلا قبله. فلا قضاء عليه لانه في الحقيقة آ يعني هل هو اشبه بالنائم او اشبه بالجنون نعم لا نقول وكم الجنون لا فرق بين الجنون ونومه. الاغماء يجوز على الانبياء يجوز على - 00:53:24 والجنون لا يجوز ان لم يغمي النبي عليه اغمي عليه. لكن نقول من باب الالحاق من باب الالحاق وليس المعنى يشبهه يقول لا. لأن تغمي عليه اذا نبه ما يتتبه. يبقى حتى يفique. ولهذا حتى هنا قال حتى يفique ولهذا - 00:53:54

قد نستدل بقوله حتى يفique من جهة التعليق بالعلة. يمكن ان نقول لما قال حتى يفique علقة بالعلة دائم المجهول يمكن ان يفique فكذلك المغمي عليه اذا افاق فحكم حكم الجنون. فهو في الحقيقة ليس لا نقول - 00:54:14

انهم باب غلبة الاشباه لان غلبة الاشباه قياس ضعيف. قياس ضعيف انما الاحسن يقال من جهة العلم وان المغمي عليه مغمي عليه هو في المعنى. هو في المعنى كالمجنون. فهو داخل في عموم المعنى في النص - 00:54:34

لا انه ملحق بالقياس. وهذا احسن في الدلالة. يقال ملحق به او هو او هو داخل دليل من جهة عموم المعنى لا من جهة قياسه على المجهول. لان هذه رد عليها اشكالات. قال حتى يفique. والمعنى اذا فهمته - 00:54:54

لا تتردد بالحاق صور كثيرة. والشريعة عموم المعنى يا اخواني اوسع كثيرا من عموم الالفاظ. المعنى فيها سعة ولا تجد في نصوص الشريعة كثير من المعنى تتسع ما لا تتسع له - 00:55:14

الاقوال ومثل هذا حتى يفique ما نلحظه بالنائم الذين قالوا ان المغمي عن المكلف قالوا كالنائم اذا نبه ماذا؟ يتتبه والنوم النوم جبلة وطبيعة والاغماء مرض ولا قياس ولا يتحقق فالنوم في حق الانسان نوع كمال ولا نقص في حق الانسان - 00:55:34

كمال كمال يعني هو حق كمال يعني في حق الانسان نفسه. هو من جهة نقص لا شک لكنه هو حينما انسان يعني يصيغه الارق الشديد لا ينام وش يكون هذا؟ مرظ ونقص في حقه. يعني مثل الحيظ حق المرأة - 00:56:04

اذا المرأة التي لا تحيسن نوع مرض ونوع مرظ ولها نوع نقص من هذه الجهة اذا كانت لا تحيسن لا يلحق بالنائم مثل ما تقدم لانه لان النائم اذا نبه يتتبه تتبه - 00:56:24

ثم جاء الدليل واضح في هذا. النبي عليه السلام قال في الحديث ايش قال؟ من نام عن صلاة اولى شيئا فليصلها اذا ذكرها فليصلها اذا ذكرها. طيب عندنا مسألة وهي البج. البنج حينما الانسان يحتاج الى عملية. فيقع - 00:56:44

تحت البنج قبل زوال الشمس ولا يفique مثلا الا اليوم الثاني بعد الزوال اليوم الثاني مثلا نعم بمعنى واحد ليس قبله صلاة. يعني افاق مثلا قبل صلاة الظهر قبل صلاة الظهر لان الضحى بين وقتين ليس مرتبط لا بالفجر ولا بالظهر. فيعني اغمي عليه قبل - 00:57:14 من الزوال وافق قبل الزوال. افاقه الزوال. وش فاتكم فات من الوقت عليه؟ كم فات من وقت هو اغمي عليه هو يعني دخل تحت البنج قبل الزوال وافق قبل الزوال - 00:57:44

كم فاتكم؟ خمسة الظهر والعصر في نفس اليوم والمغرب والعشاء والفجر من اليوم الثاني لان بطلوع الشمس فات وقت الفجر يعني لو انه لم يضل بعد طلوع الشمس هذا الحكم واحد ما يتغير. حكم واحد ما يتغير. في هذه الحالة هل نقول - 00:58:04

ان حكم حكم المغمي عليه حكم حكم مغمي عليه لا يكفل بهذه الصلوات او حكم حكم النعيم. نعم. حكم حكم النائم. هذا احد الاقوال المسألة. حكم حكم النائم قالوا لا يلحق بالمغمي عليه. لان المغمي عليه ماذا؟ هل هو سبب اختياري والا؟ غير اختياري - 00:58:24 والبنج اختياري البنج اختياري. قالوا انه مكلف لانه هو الذي اختار الشيء هذا وهو البنج او جلوسه وقوعه تحت القول الثاني نظروا الى معنى اخر وانه وقع تحته لحاجته. والعلاج امر ماذا؟ مشروع بل عند الجمهور مستحب. فهو لم

يعني يقع تحت البدء عبث. وليرقووا بين من يتعاطى البنج عبث وبين من يتعاطاه من الانسان قفز قفزة لهو. وسقوط واغمي عليه. انسان يلعب. مثل مثلا بعض من يعاني بعض - 00:59:24

اللي فيها شدة وعنف غير محتاج لها فسقط فاغمي عليه. فاغمي عليه هل هو حكم حكم المغمي عليه المغلوب او حكم حكم من عبث بنفسه بنج نفسه مثلا هذا ايضا مثله هذه صور واقعة فيها خلاف. فبعض اهل العلم فرق بين ما يحتاج اليه من التداوي العلاج فيصيبيه البنج اذا كان - 00:59:44

يعني اذا كان البنج هذا ليس جزئي. معنى انه خلاص فاقد وعيه. فاقد وعيه. وهذا القول وهو انه اذا احتاج للبنج ولم يكن عن طريق العبث ولا اللعب فالحاقه بالمغمي عليه اظهر من جهة المعنى اظهر له المعنى - 01:00:14

وانه في هذه الحالة غير مكلف. والمسألة فيها خلاف قوي والاحوط ان يعيid. لكن من نظر الى جهة فانه يقول هو غير مكلف  
ولانه محتاج لهذا الشيء بخلاف من كان آآ - 01:00:34

اخذوا ولهذا قالوا السكران. انسان شرب الخمر وسكر. قبل الزوال فلم يغضب الا من اليوم الثاني في هذه الحالة شنقول؟ هل هو اذا يقضي او لا يقضي؟ يقضي. هناك قول ضعيف يقول لا يقضي - 01:00:54

وذكر شيخ الاسلام في بعض كلامه اشار الى لكنه ذكر في الفتاوي المصرية رحمة الله انه بالاجماع لزمه القضاء. وهذا قد يشهي الى الفرق بين من يغيب عقله اختيارا وبين من ضرار او يكون هو ان قعدت الشريعة في الحاجة والضرورة انه متقاربان. والذى ذهب عقله - 01:01:14

او وعيه ظرورة لغير اختياره هذا مثل ما تقدم غير مكلف ويلحق به فيما يظهر من كان محتاج الى ذلك لان بعض الناس ربما يترك التداوي يقول انا آآ قد احتاج الى البنج مدة - 01:01:44

فاما علم انه يلزمته قضاء تلك الصلوات قد يضر بنفسه يقول لا انا لا اريد اذا كان يلزمني بعض الصلوات فاتحمل المرض لانه يضعف عن ماذا؟ قضائها بعد ذلك لكتتها. ولهذا الشارع الحكيم اسقط القضاء عن المرأة - 01:02:04

هاري قضاء الصلاة دون الصوم. شف انظر. الصوم تقضي والصلاه ما تقضيها. الصلاه لماذا؟ لماذا؟ الفرق بين الصلاه والصيام ها؟ المشقة على الاظهر والله اعلم. وان كان بعض اهل العلم يقول هذا تعبدي. كما قال ابو الزناد - 01:02:24

ان وجوه الشرع لتأتي كثيرا على خلاف العقل او على خلاف الرأي ان وجوه الحق ايه الاحكام لتأتي كثيرا على خلاف الرأي فما يجد المسلمين بدا من اتباعها من ذلك ان الحائض تقضي الصوم ولا تقضي - 01:02:44

هو يقول هذا امر تعبدي. لماذا تؤمر بقضاء الصوم ولا تؤمر بقضاء الصلاة؟ ولهذا قالت عائشة رضي الله عنها لمعاذة بنت عبد الله العدوية لما قالت ما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة؟ قالت احروريه انت؟ قالت له - 01:03:04

انما اسأل قالت كنا في عهد النبي سلم او قالت كان يصيينا ذلك في عهد الناس فنغمي بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاه. فقال ان عائشة رضي الله عنها جعلت الامر تبعدا لكن هذا في هذا نظر. هي عائشة كرهت - 01:03:24

التعنت والمبالغه في السؤال عن الحكمة. سؤال عن حكمة بالمبادرة. لا يظهر من جوابها انها تمنع النظر بالحكمة ولهذا الحكمة ظاهرة في باب الصوم والصلاه لان الصوم في العام ماذا؟ وجوبه - 01:03:44

مرة وشهر واحد شهر واحد. يعني في العام مرة واحدة. ولذا حينما تفطر تفطر تقضي ولا مشقة عليها. في هذا اه وليس هناك فرق واخر في شهر من الشهور حتى تغوص ما نقصها في رمضان. بخلاف الصلاه الصلاه حينما تطهر المرأة - 01:04:04

ماذا؟ لا بد في الغالب ان يحضرها وقت للصلاه في اليوم والليله خمس صلوات. اما ان تطهر في الوقت او قريب من الوقت يعني اذا طهرت في وقت ليس وقت صلاه كالظحي مثلا فالصلاه قريبة حاظرة يعني تغوص الصلاه التي فاتتها في تلك الايام - 01:04:34

بان الصلاه حاضرة في اليوم ولا خمس مرات بخلاف الصوم فانه في العام مرة واحدة ولو لم تؤمر بقضاء الصوم فاتتها هذا الشهر ونقصت صيامه وليس هناك عوظ في شهور اخرى. اما الصلاه هنا العوض - 01:04:54

مباشرة الصلاة واجبة في اليوم والليلة. هذا قد يشهد والله اعلم بما تقدم انه مع وجود الحاجة مع وجود الحاجة انها في هذه الحالة اذ تقوى على اسقاط الوجوب وخاصة - [01:05:14](#)

اذا خشي ان يترك الدواء خشية ان يكلف بالقضاء. ان يكلف بالقضاء. وهذا قول جيد هذا قول جيد لان المعنى ظاهر وهو ان مناط التكليف غير موجود وهو العقل. وان كان كما تقدم - [01:05:34](#)

من باب الاحتياط ظاهر باب الاحتياط ظاهر ولهذا فرق حتى من قال ان الصائم ان عليه لا يقضى الصلاة قالوا الصوم يقضيه. يعني [المالك والشافي رحمة الله عليه فرقوا بين الصوم والصلاه](#) فلو ان انسان اغمى عليه جميع الشعرا - [01:05:54](#)

هل يسقط عنه رمضان؟ جمهور العلماء الائمه اربعة واتباعهم جماهير العلماء المتقدمين متأخرين قالوا لا يسقط الصوم يعني اهل [المشهد انظر الى تفريق بين الصوم والصلاه في حق مثل ما تقدم في حق الحائط بين الصوم والصلاه](#) - [01:06:14](#)

ولعل هذا اصل ايضا يؤيد قول من قال ان الصوم لا يسقط عن المغمى عليه. فلو ان الانسان اغمى عليه مثلا قبل طلوع الفجر الى [غروب الشمس فالصوم عليه واجب قضاوه](#). ولا يقال انه فقط لشرط التكليف اه وهو - [01:06:34](#)

من ضلوع الفجر الى غروب الشمس او اغمى عليه جميع الشواهي كان هناك قول اختار بعض العلماء وقال انه يسقط عنه من جهة [المعنى لكن من نظر الى ما تقدم وهو التفريق بين الصوم والصلاه في باب القضاء وان الصوم](#) - [01:06:54](#)

في مرة في العالم مرة واحدة بخلاف الصلاة فالحكم يظهر والله اعلم انه يجري في هذه المسألة كما يجري في حق الحال حيث تؤمر [بقضاء الصوم لا بقضاء الصلاة. نعم. قال والدليل عليه حديث رفع القلم](#) - [01:07:14](#)

عن ثلاثة الحديث. هذا الحديث حديث صحيح. رواه الامام احمد وابو داود عن عائشة وعن علي وعن عمر عن هؤلاء الصحابة. لكن  [جاء نصا عن علي وعن عائشة وعن عمر وعن علي. وجاء عن عمر رضي الله عنه ان](#) - [01:07:34](#)

عمر رضي الله عنه في خلافته اوتى بامرأة مجنونة زنت. فاراد ان يقيم عليها الحد. فذهب عمر علي رضي الله عنه الى امير المؤمنين [عمر علي فقال ان كان لك سبيل عليها](#) - [01:07:54](#)

فليس لك سبيل ثم قال الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاثة عن المجنون حتى يفيق وعن نحتسب على [الصغرى حتى يكبر. قال بل. قال فلما تقيم؟ قال لا شيء. يعني كانه اما](#) - [01:08:14](#)

كأنه كان ناسي فتذكر رضي الله عنه او تأول في امرها وانه يعني ظن ان لها حال فاقه او نحو ذلك فلما تبين انها مجنونة جنون [مطبا او ان اه وقوع الزنا منها حال جنونها في هذه الحالة](#) - [01:08:34](#)

انها غير مكلفة. الشاهد ان عمر رضي الله عنه قال بل وهذا واضح انه اقره على رواية الخبر. وهذه القصة ايضا رواها ابو داود احمد [وهي عند البخاري معلقا مختصرة. وعند ابي داود واحمد اه مطولة وفيها الخبر تمام كما هنا](#) - [01:08:54](#)

في قوله رفع القلم عن ثلاثة. والصغرى حتى يبنوا. اختلفت الوقت. قيل يبلغ وقيل يكبر ويكبر وقيل حتى يحتمل. وثبتت [الروايات حتى يحتمل. واذا بلغ الاطفال منكم الحلم. فليستأذنوا كما استأذن من قبلهم](#) - [01:09:14](#)

مع ان كلمة يبلغ ربما تكون اوسع من جهة اخرى. لان البلوغ يكون بماذا؟ الانبات وبلغ خمسة عشر عاما او او يعني اش [معنى قلوب خمسة يعني تمام حتى يتم خمسة عشر عاما ويدخل في السادسة عشرة. نعم](#) - [01:09:34](#)

والاحتلال محل اجماع. الاحتلال محل اجماع. وكذلك البلوغ على قول الجمهور. كذلك ستة عشر عاما وكذلك على الصحيح [ايضا الانبات بلوغ خمسة عشر سنة هذا لما في الصحيحين من حديث ابن عمر الاحتلال هذا نص](#) - [01:10:04](#)

القرآن وجاء ايضا في احاديث عن علي وغيره. واما بلوغ خمسة عشر عاما هذا في الصحيحين من حديث عمران انه عرض على [النبي عليه الصلاة والسلام يوم احد قال فلم يرني بلغت. ثم عدت عليهم الاحزاب فرأني بلغت](#) - [01:10:24](#)

فلم يجز لي فعود للحجاج فاجازني. جاء في رواية صحيح عند ابن حبان ورأني بلغت وكان له خمسة عشر عاما. قال عمر بن عبد [العزيز رحمة الله لما حدثه نافع بهذا الخبر قال هذا فصل بين الصغير والكبير](#) - [01:10:44](#)

يقول عمر فجعل من تم له خمسة عشر عاما كتبه في الديوان جعلهم كالبالغين ومن كان ذلك جعله في في الذرية للصغار فيما يتعلق

فعلاً مين البالغين؟ أما نبات الشعر الخشن نبات الشعر الخشن. حتى يخرج ما يكون من الشعر الخفيف الذي لا يعلق به شيء آآ الشعر الخشن حول القبل من الذكر والانثى - 01:11:24

هذا لما رواه الاربعة بسند صحيح عن كعب القرظي انه في قصة بنى قريظة لما انهم غدروا النبي عليه الصلاة والسلام جاء بالمقاتلة المقاتلة فقتل مقاتل ومن شك في امرى كشف عن مؤتزره. قال - 01:11:44

لما اوتى كشفوا عن مأذرة وهل دلالة على جواز الكشف عين الشوقة يعني في القبر الدبر عند الحاجة . ومنه هذه القصة فرأوني لم انبت . فجعل الذرية فسلم من القتلة ينفذ ثم من الله عليه السلام وله من اشهر اخبار هذا الخبر رضي الله - 01:12:04

عندها دليل لمسألة البلوغ وللصغير حتى يبلو النعم الثالث قال رحمة الله الثالث التمييز صلى الله عليه وسلم مروا ابناءكم بالصلوة  
لسبعين وارضي لهم عليها عشرة وفرقوا بينهم في مضاجع. نعم - 01:12:34

الثالث التمييز. الثالث التمييز. مسألة سبق نشرت اليها وفيما يتعلق اه نعطي اه والصغرى حتى يبلغ. ولهذا قالوا رفع القلم عنها. وثم قال انه حتى يستيقظ المغيم ماضي والغاية مضارع. فكيف يكون تكون الغاية - 01:13:14

لـن قال رفع القلم في الماضي حتى يستيقظ يعني المراد انه رفع القلم ولا يزال القلم مرتفعا. لا يزال قلم هذا المعنى. رفع القلم مثلا يعني ولا يزال القلم مرتفع. ويستمر رفع القلم حتى يستيقظ. وفيه وصل الماضي - 01:13:54

في مفهوم واضح مفهوم يخالف ما قبلها ما بعدها. مما قبلها وهو عدم بلوغ - 01:14:24

يستيقظ تقدم ايضا ان المراد به هو في هذه الحال غير مخاطب لكنه - [01:14:54](#)

يليه الصغير النائم النائم مكلم من حيث الجملة. ولذا حينما يستيقظ يؤدي ما فاته - 01:15:24

اذا عندنا في وسط رمضان من اول رمضان او من اخره يبلغ من الساعة الثانية عشرة ظهرا - 01:15:54

ذلك. ينبه الصغار نص العلماء على هذا الشيء. وهو تعلم الصغار هذا الشيء - 01:16:44

انه ينجح يجهل هذا الشيء ويختفى على والديه وخاصة مثلاً انبات ولهذا لو انه نبت الشعر الخشن قبل تمام خمسة عشر عاماً في حق الغلام وفي جارية كان مكلفاً كالرجال والمرأة كالنساء المكلفين. يكون مخاطراً بذلك مكلفاً. حكم حكم - 01:17:04

يكون الان مكلف تجب عليه الصلاة التي باشر تحضر فلو انه مثلا يبلغ الساعة الواحدة وصلى - 01:17:34

من العلم يقول يجب ان يصلي الصلاة ثانية لأن التي وقعت ماذا 01:18:04

الثاني أنها لا تجب عليه الصلاة لانه - 01:18:24 **نافلة** والآن الوقت حاضر والنبي وما ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك وادرك الصلاة ادرك ركعة فاكثر هم وهو بالغ. فيجب عليه عليه. والقول

عشر. ابتدأ الصوم الى الساعة الثانية عشر نفل والا فرض؟ لا - 01:18:44

قبل البلوغ. نهب. ثم بلغ في وسط النهار. وش يكون؟ يكون نصفه نفل ونصفه فر. هل يجب استيقظ هذا اليوم ايضا فيه خلاف والجمهور او الاكثر يقولون يجب عليه. ومن يقول لا كما لو اسلم الكافر اسلم الكافر - [01:19:04](#)

النهار من رمضان يجب عليه ماذا؟ الامساك. هل يجب عليه يقضي هذا اليوم؟ لا يجب عليه ان يقضي هذا اليوم على الصح. قل للذين ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف. هذا سلف في حال كفره. انتهى وهو الان يبتدأ ولهذا الصحيح انه لا - [01:19:24](#)

هذا اليوم والمسائل كثيرة فيما يتعلق بهذه الفروع لكن ان تنظر اما الى عو الدليل ان كان الدين العام او المعنى ان كان معلقا بمعنى. اما ان تتمسك بعموم الدليل او عموم المعنى وهو العلة - [01:19:44](#)

ماذا تكون اخذا بالدليل الدال على القول الظاهر في المسألة. يقول الثالث يقول رحمة الله الثالث من شروط الصلاة. التمييز. التمييز من ميز الشيء وهو الفصل تكاد تميز من يتقطع. يعني يميز هذا من هذا. يعرف هذا من هذا - [01:20:04](#)

التمييز التمييز الخاص ليس تمييز. التمييز العام يمكن يميز حتى المجنون احيانا. البهيمة تعرف ان هذا يضرها فتتجنب وهذا ينفعها فتتناوله. فتتجنب وضرها وتاب وتناول ما يفهم لكن هذا التمييز الخاص قال التمييز وظده الصغر الصغر الذي دون - [01:20:34](#)

التمييي وحده سبع سنين حده سبع سنين هذا الحد اخذ من قول النبي عليه السلام - [01:21:04](#)